

خطة المشروع البحثي

Prepared by
Dr. Asma Abuanzeh

المحاضرة الأولى



أساسيات إعداد الخطة البحثية

المحاضرة الأولى

خطة المشروع البحثي

محتويات المحاضرة

- تعريف خطة البحث.
- أهمية خطة البحث.
- المبادئ والأسس التي يتوجب على الباحث أتباعها لدى إعداد خطة البحث.
- نصائح وإرشادات لإعداد خطة بحث متميزة .
- أهم عناصر خطة البحث

محتويات المحاضرة

في نهاية هذه المحاضرة، ستكون قادرًا على:-

- فهم خطة البحث وأهدافها
- التعرف على كيفية اعداد خطة بحث متميزة
- صياغة أهداف البحث وأهميتها
- فهم أنواع وفرضيات البحث
- مراحل عملية البحث
- صياغة عنوان البحث
- كتابة وتلخيص الدراسات السابقة

محتويات المحاضرة

في نهاية هذه المحاضرة، ستكون قادرًا على:-

- صياغة بيان المشكلة وأسئلة البحث
- أهمية تحديد طريقة البحث
- القدرة على كتابة المراجعة الأدبية للدراسة.
- القدرة على صياغة حدود الدراسة.
- القدرة على إنشاء الهيكل العام لإطار البحث.

تعد خطة البحث العلمي وعناصرها ركنًا أساسيًا من أركان نجاح البحث العلمي، حيث تعكس مكونات وعناصر خطة البحث العلمي صورة متكاملة عن جودة البحث الذي قام به الباحث العلمي ومدى دقة المعلومات الواردة ضمن بحثه، حيث يُعد البحث العلمي من أرقى واعظم الأنشطة التي يقوم بها الباحث في مسيرته العلمية، فهو تحقيق علمي أو نقدي يسعى الباحث العلمي من خلاله إلى تفسير واكتشاف العديد من الحقائق، بالإضافة إلى السعي وراء اكتساب المعارف الجديدة في العديد من المجالات والتخصصات.

كما يعتبر البحث العلمي عملية مستمرة تشتمل على العديد من العناصر الهامة بدايةً من اهتمام الباحث وإحساسه بالمشكلة، وصولاً إلى الحصول على أفضل النتائج والحلول لتلك المشكلة.

ومن أهم عناصر كتابة البحث العلمي هي خطة البحث العلمي التي تكون بمثابة الدليل الإرشادي للباحث في جميع مراحل كتابة البحث العلمي، لذلك يجب على جميع الباحثين وطلاب الماجستير والدكتوراه أن يكونوا على دراية كاملة عن كيفية كتابة خطة البحث العلمي.

تعريف خطة البحث

يمكن تعريف خطة البحث على أنها " تقرير وافٍ يقوم بكتابته الباحث بعد استكمال التقصي الكامل حول الدراسات السابقة في نفس مجال بحثه، ويوضح هذا التقرير أهمية المشكلة وما هو الغرض من عرض هذه المشكلة والمجهود المبذول في مواجهة هذه المشكلة، وتوضيح أبعاد وحدود المشكلة، و اختبارات الفروض، واختيار العينة، وذكر أهم المصطلحات الرئيسية التي ذكرها الباحث في البحث العلمي الخاص به " .

كما يمكن تعريف خطة البحث العلمي على أنها " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تُصمَّم لعرض مشكلة معينة وتتضمن وصفاً تفصيلياً لمنهجية البحث المتبعة في جمع العينات وتحليل البيانات واشتقاق النتائج البحثية اللازمة، وعرض الزمن المقترح للانتهاء من كل خطوة من خطوات البحث العلمي." .

تعريف خطة البحث

اي انها الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ البحث، وعملية تخطيط للبحث قبل تنفيذه لتحديد جميع جوانبه وأهميته وأهدافه ومصادر معلوماته وكيفية جمع المعلومات كما تخطط أيضا للتنفيذ من حيث عرض وتحليل المعلومات وتبويب البحث

وعليه فإن خطة البحث تمثل الخطوات والقواعد التي يلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

أهمية خطة البحث

تكمّن أهمية خطة البحث العلمي في أنها توجه الدراسة، وتجعلنا نقرر ما يجب فعله، وكيف ومتى نفعله، كما تساعد خطة البحث العلمي الباحث على وضع أهداف الدراسة، وتحديد طبيعتها وتحديد المفاهيم التي سيتم تناولها داخل متن الدراسة.

ويمكن تلخيص أهمية خطة البحث العلمي في مجموعة من النقاط الهامة وهي كالآتي:

- تحديد سير البحث العلمي وآلية إنجازه ومراحل البحث الأساسية.
- وضع الهيكل العام للدراسة والتقييم بعد الانتهاء.
- تساعد خطة البحث العلمي على إتاحة خارطة طريق للباحث العلمي يسير عليها، فتعمل على توجيهه بشكل جيّد إلى الأمور التي يجب أن يلتزم بها لتحقيق جميع أهدافه ونتائجه من خلال دراسته.

أهمية خطة البحث

- تساعد طريقة كتابة خطة البحث على تسهيل عملية تقويم مشروع الدراسة، سواء كانت بواسطة الباحث أو من خلال الأساتذة المتخصصين.
- ان خطة البحث المكتوبة بواسطة الباحث تعتبر مرجعاً ودليلاً إرشادياً له أثناء القيام بالبحث العلمي، ومن السهل الرجوع إليها في أي وقت، والتي تُجنب الباحث نسيان أي عنصر أو جانب من عناصر البحث العلمي أثناء إجراء البحث.
- من خلال خطة البحث يمكن للباحث الوصول إلى جميع أهدافه المراد تحقيقها بطريقة مضمونه وفقاً للزمان المُحدد، كما توضح فائدة وأهمية موضوع الدراسة والإضافة التي سوف يضيفها البحث العلمي للتخصص الذي ينتمي إليه البحث العلمي.

أهمية خطة البحث

- تعتبر خطة البحث العلمي مرجعاً للتقييم يعتمد عليه المشرف على البحث العلمي، ومن خلال إطلاع المشرف على خطة البحث العلمي بوجه خاص والبحث العلمي بوجه عام، يدرك المشرف حجم الجهد المبذول في الدراسة من قِبَل الباحث، ولأي مدى كان البحث العلمي موفقاً في تنفيذ خطوات الخطة البحثية.

المبادئ والأسس التي يتوجب على الباحث أتباعها لدى إعداد خطة البحث

توجد العديد من الأسس والمعايير لإعداد خطة البحث العلمي بطريقة ناجحة ينبغي على الباحث العلمي مراعاتها ولعل من أهم وأبرز هذه الأسس والمبادئ الآتي:

- الاطلاع على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخطط المتعددة المرتبطة بنفس موضوع واختصاص الباحث العلمي.
- أن يقوم الباحث العلمي بتوضيح الآلية المتبعة في جمع المعلومات الخاصة بإعداد البحث العلمي.

المبادئ والأسس التي يتوجب على الباحث اتباعها لدى إعداد خطة البحث

- يجب أن يجيب الباحث العلمي على جميع التساؤلات الخاصة بالخطة للتأكد من مدى فعالية خطة البحث العلمي.
- التحقق من وجود وحدة بين عناصر خطة البحث العلمي المختلفة.
- يتوجب على الباحث العلمي توثيق جميع المصادر والاقتباسات التي قام باستخدامها في خطة البحث العلمي بطريقة علمية واضحة.

نصائح وإرشادات لإعداد خطة بحث متميزة

توجد العديد من النصائح والإرشادات التي وُضعت من قِبَل المختصين للمساعدة الباحثين في إعداد خطط البحث العلمي، وبطريقة مميزة واحترافية وناجحة، ومن أهم وأبرز تلك النصائح الآتي:

- ضرورة مراعاة جميع الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية عند كتابة خطة البحث العلمي من قِبَل الباحث، وقبل تقديمها للجنة المناقشة، ولا عيب في الاستعانة بأحد المتخصصين في اللغة العربية.
- يجب على الباحث العلمي مراعاة طريقة التعبير والأسلوب المستخدم في كتابة خطة البحث، حتى يتم إعدادها بطريقة متميزة.
- حرص الباحث على الاهتمام والتركيز لجميع الآراء والمقترحات المقدمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال إعداد خطة البحث العلمي.

نصائح وإرشادات لإعداد خطة بحث متميزة

- اهتمام الباحث بالاطلاع على العديد من نماذج إعداد خطة البحث الخاصة بالبحث العلمي وموضوع الدراسة الخاصة به.
- يجب على الباحث العلمي الاستفادة من المشرفين من خلال تدوين جميع الملاحظات التي توجه له أثناء إعداده لخطة البحث العلمي.
- يجب على الباحث أن يمتلك الخبرات الكافية عن المعايير والأسس المستخدمة في إنشاء وإعداد وكتابة خطة البحث العلمي.

نصائح وإرشادات لإعداد خطة بحث متميزة

- ضرورة ذكر المنهج المستخدم في بناء خطة البحث العلمي وكذلك تعريف المصطلحات البحث العلمي.
- يتوجب على الباحث العلمي أثناء استخدامه للدراسات السابقة أن يذكر أوجه التشابه والاختلاف بينهم، وبين ما يقدمه في دراسته من معارف جديدة.
- يجب على الباحث العلمي أن يهتم بالصياغة السليمة لخطة البحث العلمي، وأن يعتمد على أسلوب الخبري الإنشائي في طرح مشكلة البحث العلمي

الأخطاء الشائعة في كتابة خطة البحث العلمي

من أهم الأخطاء التي يقع بها الباحث العلمي أثناء كتابة خطة البحث العلمي:

- عدم استخدام العنوان الجيد الواضح والدقيق الذي يعبر عن مضمون البحث العلمي والمشكلة البحثية.
- الإطالة وعدم مراعاة أن يكون عنوان البحث قصير يعبر عن فكرة البحث العلمي.
- اختيار مشكلة بحثية غامضة وغير قابلة للبحث والدراسة.
- التسرع في كتابة خطة البحث العلمي من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين، إذ أن مهارة تنظيم الوقت وإدارته أهم مهارة تلزم الباحث العلمي من بداية البحث العلمي حتى نهايته، والمشكلة تكمن في صعوبة التراجع عن أي خطوة بعد تقديم خطة البحث العلمي للجنة المشرفة مما يوقعه في خطر فشل البحث ورفضه.
- كتابة مقدمة غير مناسبة فلا يجب أن تكون مقدمة البحث العلمي طويلة تشتت اللجنة ولا قصيرة تبخس البحث العلمي، ومقدمة البحث الجيدة تعبر في كل كلمة من كلماتها عن موضوعه دون حشو أو نقصان.
- الأسلوب الركيك في صياغة الخطة البحثية فمن المهم المحافظة على جزالة ومتانة النص وسلاسة سرده وأن تكون اللغة سليمة وقوية عند كتابة الخطة البحثية، وخاصةً عند صياغة مشكلة البحث العلمي لإشعار القارئ بأهمية المشكلة والحاجة الملحة للتغلب عليها.

الأخطاء الشائعة في كتابة خطة البحث العلمي

- عدم الالتزام بالتنسيق المفروض من قبل الجامعة، إذ تفرض الجامعة على الباحثين إنجاز خطة البحث العلمي بنموذج محدد وتنسيق معين لا يجب على الباحث العلمي الحياد عنه لأن اللجنة تراقب للالتزام والجدية بأدق التفاصيل.
- كثرة الأخطاء اللغوية ومن غير المفترض احتواء خطة البحث العلمي على أي أخطاء لغوية أو أخطاء نحوية أو أخطاء إملائية أو سوء استخدام لعلامات الترقيم.
- عدم وجود منهجية واضحة في سرد نقاط خطة البحث، يجب على الباحث اختيار وتحديد المنهج العلمي الذي سيتبعه في جميع خطوات البحث العلمي بطريقة واضحة ودقيقة، لأن هذا يؤدي إلى عدم ترتيب البحث ترتيباً منطقياً، ويمكن أن يتخللها العديد من الأخطاء مما يؤدي إلى صعوبة القيام بالبحث العلمي والانتهاء منه.

عناصر خطة البحث

كل بحث علمي يجب أن تسبقه خطة بحثية واضحة يعدها الباحث بتوجيه من مشرفه الأكاديمي، فيما يلي عناصر خطة البحث :

- عنوان البحث
- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث

عناصر خطة البحث

- أسئلة وفرضيات البحث.
- الدراسات السابقة والإطار النظري
- منهجية وطرق البحث
- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)
- حدود الدراسة
- قائمة المراجع والمصادر الأولية

عنوان البحث

يرى كثير من الباحثين أن عملية اختيار العنوان المناسب تعادل نصف قيمة البحث وهناك كثير من الأبحاث عالية الجودة قلل من جودتها عدم تناسب العنوان مع موضوع الدراسة.

لذا يجب أن يعكس عنوان البحث الجيد ثلاث نقاط:

1. محتوى البحث في بضع كلمات معبرة.

2. القدرة على جذب انتباه القارئ.

3. تمييز موضوع البحث.

عنوان البحث

المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان:

- بسيط وموجز وجذاب.
- استخدام الكلمات الرئيسية المعبرة.
- تجنب الإثارة أو المبالغة غير الضرورية.
- تجنب البعد عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض.
- تجنب استخدام الاختصارات.
- اخذ الوقت الكافي في تحديد العنوان الكامل للبحث بعد تحديد المشكلة.

متغيرات البحث

المتغيرات Variables

هي أي شيء يمكن أن تكون له قيمة, إذ يمكن أن يكون لعدد من المتغيرات قيم مختلفة في نفس الوقت.
أمثلتها الرواتب, درجات الحرارة, ..

أنواع المتغيرات Types of Variables

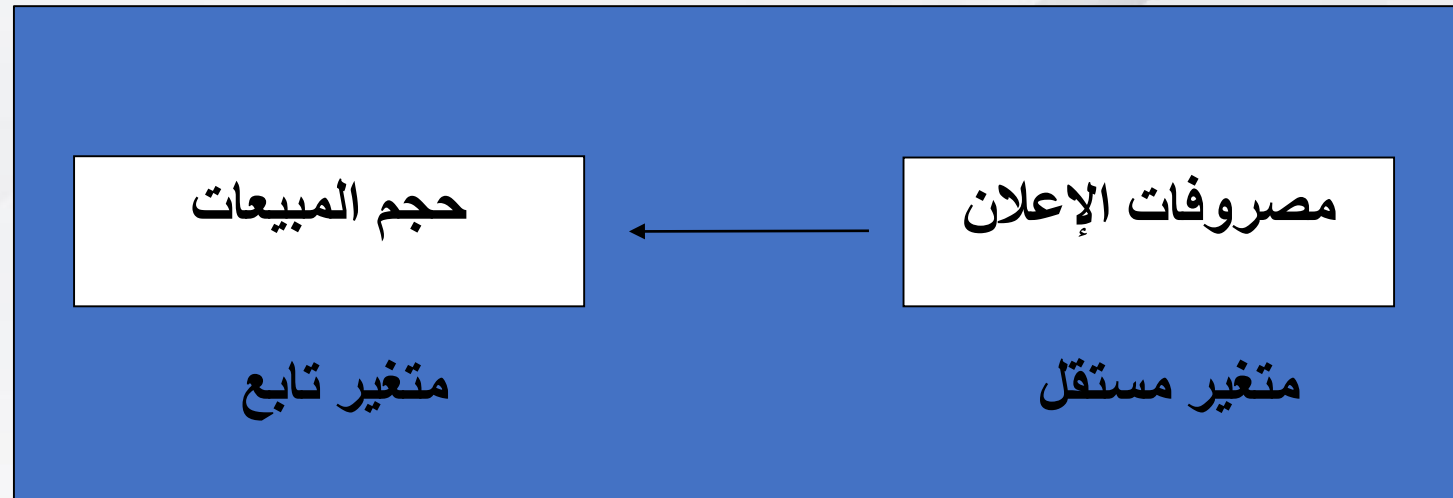
أ. المتغيرات التابعة Dependent Variables

المتغير التابع هو المتغير الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة, فعندما تدرس أثر مصروفات الإعلان على حجم المبيعات فإن حجم المبيعات هو المتغير التابع القابل للدراسة.

متغيرات البحث

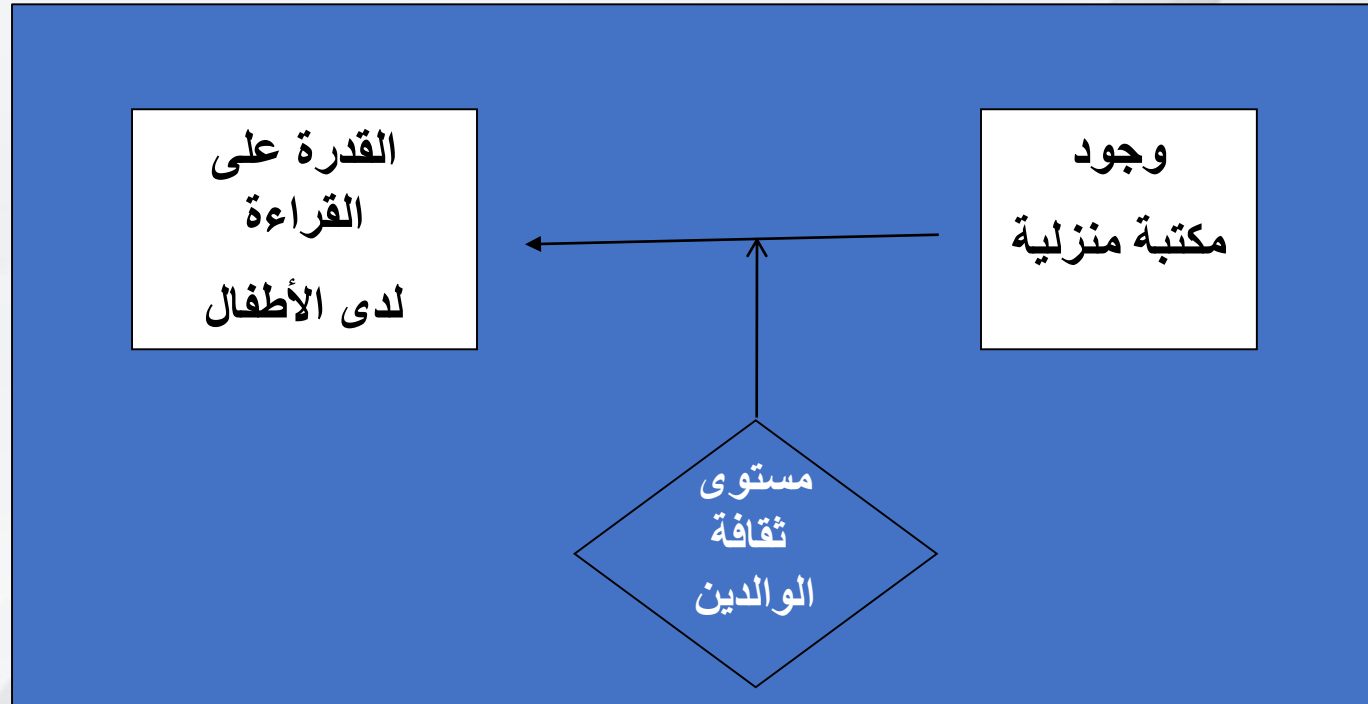
ب. المتغيرات المستقلة Independent Variables

المتغير المستقل هو المتغير الذي يملك تأثير ايجابي أو سلبي على المتغير التابع، ويلاحظ أن التغير في المتغير التابع يُفسّر من قبل التغير في المتغير المستقل. وتكون مصاريف الإعلان المتغير المستقل بينما يعتبر حجم المبيعات المتغير التابع.



ج. المتغيرات المعدلة Moderating Variables

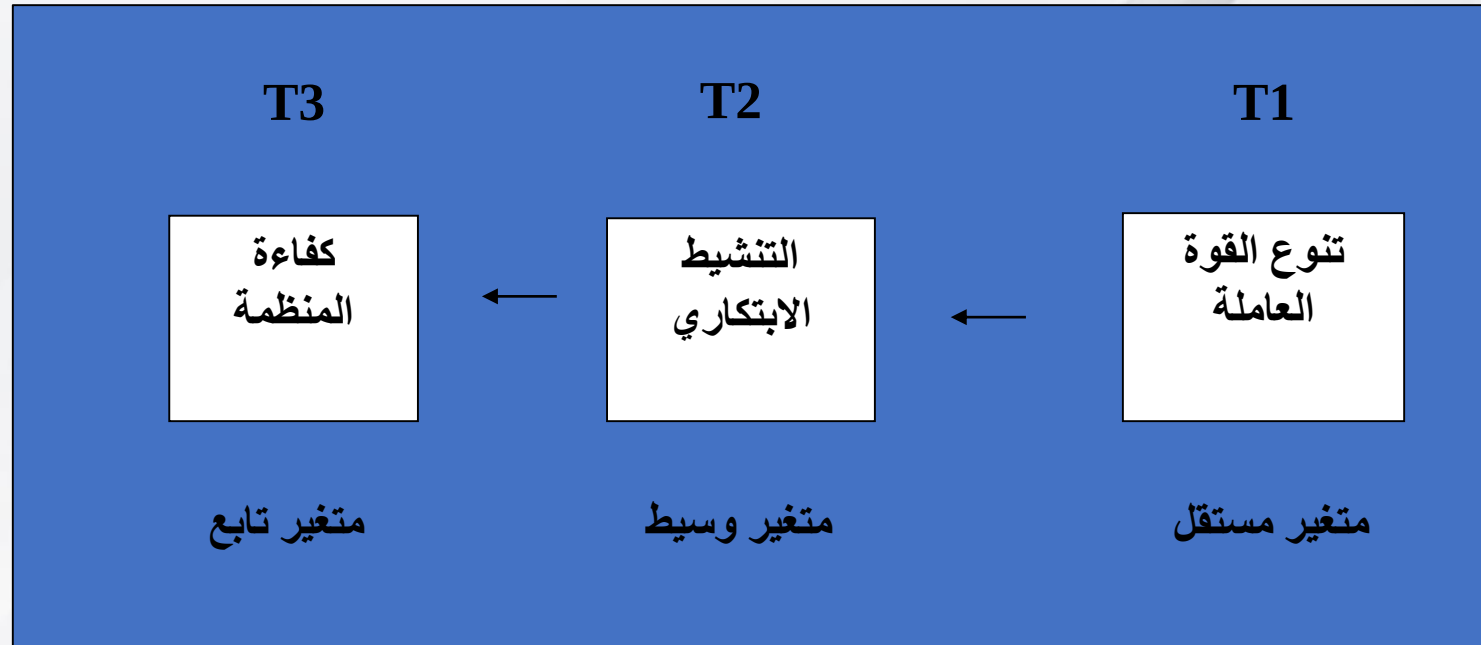
المتغير المعدل هو المتغير الذي يملك تأثير غير متوقع (شرطي) على علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع, إذ يعمل على تعديل العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



متغيرات البحث

د. المتغيرات الوسيطة Mediating Variables

المتغير الوسيط هو المتغير الذي يظهر فجأة في الزمن الذي يبدأ به المتغير المستقل بالتأثير على المتغير التابع.



عنوان البحث

امثلة لعناوين ابحاث سابقة:

- أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).
- أثر المشاركة المدركة والمرغوبة في بلورة التماثل التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميدأوشن.
- كفاءة الاسواق المالية وإمكانية التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- The Effect Of Brand e-Marketing On The Brand's Equity By Application On The Egyptian Business Faculties.
- Investigating Performance Outcomes under Institutional Pressures and Environmental Orientation Motivated Green Supply Chain Management Practices.

مقدمة البحث

- هي مجموعة العبارات الذي يصيغها الباحث العلمي كتمهيد للبحث العلمي الذي قام الباحث بدراسته ، يشرح فيه نوع المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث العلمي الخاص به ونوع المنهجية العلمية التي استند إليها في عملية البحث، والأسباب والدوافع التي جذبت له لعمل البحث العلمي وكتابته، وتكون هذه المقدمة هي الملخص الخاص بالبحث العلمي، والتي تجذب القراء إلى دراسة البحث ومعرفة أهميته العلمية بشكل خاص وأهميته في إفادة الحياة الإنسانية بشكل عام.
- يجب على الباحث العلمي مراعاة أن تكون المقدمة الخاصة بالبحث العلمي الذي يقوم به شاملة بشكل عام لما يتضمنه البحث العلمي من أجزاء وأفكار بشكل مختصر ومفهوم ومبسط ، لذلك يجب على الباحث العلمي أن يقوم بصياغة وتدوين المقدمة بعد الانتهاء من عملية البحث العلمي بشكل كامل لتكون هذه المقدمة شاملة ومطابقة لجميع الأفكار والأجزاء التي عمل عليها الباحث، كما و من الضروري أن يقوم الباحث أيضاً بكتابة تسلسل الأفكار في المقدمة بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به.

مقدمة البحث

تتضمن المقدمة ما يلي:

- مقدمة عامة عن الظاهرة المراد دراستها.
- إبراز دوافع الباحث لتناول موضوع البحث.
- وصف بإيجاز القضايا الرئيسية والمشكلات الفرعية التي سيعالجها البحث.
- توضيح تسلسل متغيرات الدراسة وعلاقتها بمشكلة البحث.
- بيان مدى صلة الموضوع ومشكلة البحث بالموضوع العام للمجال العلمي المقصود.

مثال لمقدمة بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

المقدمة:

في ظل سعي المنظمات لمواكبة النمو والتطور، كان لا بد لها من الاستجابة إلى دعوات تطبيق مبادئ الإدارة المفتوحة واللامركزية وتفويض الصلاحيات والمشاركة في صنع القرارات، والاتجاه نحو التخصص في العمل من خلال التعرف على خصائص الوظيفة، التي يشغلها الموظف وصولاً به إلى درجة المعرفة والمهارة والاحتراف الإداري الذي يمكنه من تحقيق أهداف المنظمة. ويأتي التمكين الإداري الذي يعد اللبنة الأساسية والأساس السليم الذي يمكن الموظف من ممارسة السلطة الكاملة وتحمل مسؤوليات وظيفية ليشكل أحد الأعمدة التي تقوم عليها استراتيجية المنظمة لمواجهة التحديات والتطورات ليفرض أنماطاً وسلوكيات تناسب وطبيعة الوظيفة الإدارية ودرجة تعقدها واستقلاليتها.

مشكلة البحث

يعتبر تحديد مشكلة البحث أولى خطوات البحث العلمي العملية، فهو تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث. إنه بيان واضح يشير إلى هدف الدراسة حيث يبدأ الباحث بفكرة عامة عما ينوي دراسته، ولا بد من صياغة المشكلة بطريقة قابلة للبحث بعد تعريف متغيراتها إجرائياً.

ومثال ذلك: تهدف مشكلة البحث إلى تحديد الأسباب الرئيسة التي أدت إلى نقص المبيعات في الشركة العربية العامة.

مشكلة البحث

ومن الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان عند تحديد مشكلة البحث.

1. أن تكون المشكلة قابلة للبحث وليست خيالية أو مستحيلة، ويمكن أن ينبثق عنها أسئلة وفرضيات يمكن إثباتها أو نفيها.
2. أن تكون المشكلة ضمن اهتمامات الباحث العلمية؛ لأن الباحث الذي يخوض في معالجة مشاكل ليست من اختصاصه واهتماماته قد لا تكون نتائجه دقيقة ويمكن البناء عليها.
3. أن تتمتع المشكلة بالاصالة بحيث تؤدي دراستها إلى إضافات علمية جديدة ولا تكون تكراراً لأبحاث سابقة، وإن تناولت موضوع سبق تناوله من باحثين سابقين فلا بد أن تكون معالجته من زوايا جديدة تضيف شيئاً جديداً.

مشكلة البحث

ومن الاعتبارات التي تؤخذ عند تحديد مشكلة البحث:

4. أن تكون المشكلة ضمن اهتمامات الباحث العلمية؛ لأن الباحث الذي يخوض في معالجة مشاكل ليست من اختصاصه واهتماماته قد لا تكون نتائجه دقيقة.

5. أن تكون المشكلة في حدود إمكانيات الباحث المادية فدراسة أي مشكلة يترتب عليها تكاليف عديدة في مراحل البحث اللاحقة، فعلى سبيل المثال البحث الذي يجري لتغطية مساق معين لابد أن يأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للطالب والقيود الزمني للبحث، بعكس البحث الذي يجريه باحث ما للحصول على درجة علمية عليا، أو البحث الذي يجريه باحث على رأس عمله.

6. أن تكون المشكلة ملائمة للبيئة التي يجري البحث فيها ولا تتضارب مع منظومة القيم السائدة في المجتمع.

مشكلة البحث

ومما يساعد الباحث في زيادة الإحساس بالمشكلة والوصول إلى منابعها:

- الخبرة الشخصية واهتمامات الباحث بالموضوع.
- القراءة الناقدة التحليلية للإطار النظري المبحوث.
- البحوث السابقة التي أُجريت في مجال التخصص من قبل باحثين آخرين، سواء في نفس البيئة أو بيئة مشابهة.

مثال لمشكلة بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

مشكلة البحث:

إن المنظمات الإدارية ليس لديها جرأة في تمكين أعضائها من القيام بالأداء المشترك، وتتبلور المشكلة في الحالة التي تتخوف فيها الإدارة من توسيع نطاق مشاركة العاملين في إدارة منظماتهم في الوقت الذي أصبح يلقي على عاتقها مهمة تمكين أعضائها من خلال فهم خصائص وظائفهم، والسعي لتحقيق التقدم والنمو والتطور الوظيفي لهم.

وذلك ناجم عن رغبة الإدارة في الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من الصلاحيات وحصرها لنطاق اتخاذ القرار في دائرة ضيقة ولعدم الثقة في قدرة العاملين على ممارسة مهامهم بكفاءة وفاعلية، خصوصا وأن التمكين يتطلب أفراد ذوي مهارات عقلية و إبداعية واجتماعية بالإضافة إلى المهارات الفنية.

أهمية البحث

لابد أن يقوم الباحث من توضيح أهمية بحثه الذي ينوي الشروع به وما يمكن أن يؤدي ذلك من إضافات علمية
تتفع الباحثين اللاحقين، وما يمكن أن يصل له البحث من نتائج عملية على أرض الواقع تفيد في حل المشكلة
المعروضة وتعميمها على المشاكل المشابهة؛ لأن ذلك سيعطي قوة وقناعة بالبحث.

أهمية البحث

وتنقسم أهمية البحث الى قسمين:

الأهمية العلمية (النظرية): تعني الإضافة التي يقدمها البحث من جانب النتائج والبيانات المرتبطة بموضوع البحث، فتعمل الأهمية النظرية على تقديم الأساليب للاستفادة من المعلومات التي قد تم الحصول عليها، والعمل على إزالة العوائق التي تواجه أي من المشاكل الاجتماعية أو العلمية والعمل على مقارنة ما قدمته الدراسات السابقة والاضافة التي شملتها هذه الدراسة.

الأهمية العملية (التطبيقية): تمثل مدى تأثير الدراسة الحقيقية على أرض الواقع، وما قدمته من نتائج يمكن للمجتمع والعلوم الأخرى الاستفادة منها، ويسعى العديد من الباحثين في هذه الدراسة للوصول للأهمية التطبيقية، تكمن الأهمية العلمية التطبيقية في تحقيق الفائدة العلمية، ومعرفة كيفية إجراء الدراسة، وتوضيح المبررات من وراء اعداد الدراسة.

مثال لأهمية بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

أهمية البحث:

الأهمية العلمية: تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق لبحث أحد المفاهيم التنظيمية الجديدة التي بدأ يتناولها الفكر الإداري وهو موضوع التمكين الإداري الذي يضيف بحداثته أهمية خاصة في الجانب النظري، كما تتبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى في البيئة الأردنية، والتي سوف تعتبر حجر الزاوية لدراسات لاحقة، وعملها سوف يغطي جزءاً من الثغرة الموجودة في أدبيات الإدارة الأردنية، وتكون مصدراً جديداً في الإدارة العربية، واثراءاً للمكتبة الاردنية والعربية.

الأهمية العملية: مما يزيد من أهمية الدراسة محاولتها استقصاء أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة في مؤسسة الموانئ الأردنية، ويأتي هذا الربط ليوثر مادة نظرية يضاف إليها نتائج المسح للواقع العملي، مما يساهم في التأطير لموضوع البحث، علاوة على ما ستوفره طبيعة الدراسة المقارنة من نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في القطاع الذي تنتمي إليه المنظمتان المبحوثتان بشكل خاص والمنظمات التي تعمل في البيئة الأردنية عموماً.

أهداف البحث

لابد للباحث من تحديد أهداف البحث بشكل دقيق في بداية بحثه، وتوضيح الأسباب التي جعلته يلجأ إلى تنفيذ هذا البحث؟ فهل هو دراسة استطلاعية مبدئية؟ أم متعمقة في جانب ما؟ إذ قد يكون الهدف من البحث إضافة علمية، أو تشخيصي لظاهرة ما للتعرف على عوامل معينة في تلك الظاهرة، أو البحث في علاقة السبب والآخر لمشكلة ما.

إن تحديد الباحث الدقيق لأهداف دراسته سيساعده في التحديد الدقيق للمجتمع والعينة التي سيتعامل معها. وسيكون مقنعاً للقارئ في الأخذ بالنتائج التي توصل إليها.

أهداف البحث

- يستحسن أن يعدد الباحث أهداف البحث في شكل نقاط مرقمة وقصيرة ذاكرة الأهداف الرئيسية فقط والتي لا محال سوف تتضمن الأهداف الثانوية من خلالها.
- تساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في بحثه لتحقيقها كما يعتمد المقيمون عند تقييم البحث على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق البحث لأهدافه ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض منه أم لا.

مثال لأهداف بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة في الأساس التعرف إلى مفهوم التمكين الإداري ومستواه ومعوقاته وأثره في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تكوين إطار نظري وفكري للتعرف على مفهوم التمكين الإداري ومفهوم خصائص الوظيفة.
 - التعرف على مستوى التمكين الإداري في مؤسسة الموانئ الأردنية .
 - التعرف على مدى توافر خصائص الوظيفة في مؤسسة الموانئ الأردنية.
 - التعرف على معوقات تطبيق مفهوم التمكين الإداري في مؤسسة الموانئ الأردنية.
 - تحليل أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة في مؤسسة الموانئ.
 - تقديم توصيات ومقترحات لأصحاب القرار، تهدف إلى توضيح مفهوم التمكين وإزالة المخاوف من تطبيقه كممارسة إدارية في مؤسسة الموانئ الأردنية.

أسئلة وفرضيات البحث

بعد تحديد كل من مشكلة البحث وأهدافه على الباحث أن يحدد أسئلة وفرضيات البحث التي يريد اختبارها ودراستها.

يمثل سؤال البحث الشيء الذي يرغب الباحث في الوصول إليه، بينما تمثل الفرضية جملة تجريبية للعلاقة المتوقعة بين متغيرين أو أكثر، إنها ادعاء واستنتاج حول معلومة من معالم المجتمع أو ظاهره ما استناداً إلى إحصاءات العينة، وهي عبارة عن حلول مقترحة لمشكلة البحث أو تخمينات لنتائج وتبعات متوقعة.

أسئلة وفرضيات البحث

أشكال صياغة الفرضية

تُمثّل الفرضية علاقات متوقعة بين متغيرين أو أكثر يعبر عنها في صورة عبارات قابلة للاختبار ليتم التأكد من صحتها أو عدم صحتها، أو في صورة جملة شرطية.

إنها بلورة إجابة أولية للسؤال البحثي، أو إعطاء تفسير أولي للظاهرة؛ لذا فإن عمليات جمع البيانات وتحليلها ضمن إجراءات البحث العلمي ستكون غير ذي معنى ما لم يكن الأساس والمنطلق الأساسي لها سؤال بحثي وإجابة أولية له

أ. الفرضية الصفريّة The Null Hypothesis

تشير الفرضية الصفريّة/ النفي إلى عدم وجود فروق أو علاقة أو أثر بين المتغيرات، وتصاغ بصيغة النفي ويرمز لها بالرمز H_0 وتصاغ بالطريقة التالية:

أسئلة وفرضيات البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين النساء والرجال تجاه تقديم الحوافز المادية والمعنوية.
ويرمز لها بالشكل التالي:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2$$
$$\mu_1 - \mu_2 = 0$$

- لا يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإشراف والإنتاجية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدخين على السرطان.

ومن الملاحظ أنه إذا لم نستطيع قبول الفرضية الصفرية (النفى / العدم)، فإنه يمكن قبول الفرضية (البديلة / الإثبات).
مع التأكيد بأننا لا نستطيع رفض الفرضية الصفرية ولكن لا نستطيع قبولها. وعندما لا نستطيع قبولها نقبل الفرضية البديلة.

أسئلة وفرضيات البحث

ب. فرضية البحث/ البديلة **The Research Hypothesis**

تشير فرضية البحث/ البديلة (الإثبات) إلى وجود فروق أو علاقة أو أثر بين المتغيرات، وتصاغ بصيغة الإثبات ويرمز لها بالرمز H_1 وتصاغ كآتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين النساء والرجال تجاه تقديم الحوافز المادية والمعنوية.

ويرمز لفرضية البحث/ البديلة بالشكل التالي:

$$H_1: M_1 < M_2$$

$$M_2 > M_1$$

أسئلة وفرضيات البحث

- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإشراف والإنتاجية.
- وفي حالة ثبوت علاقة الارتباط، يتم تحديد اتجاه العلاقة المدروسة إن كانت ايجابية أو سلبية حسب نتائج التحليل
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدخين على السرطان.

اشكال فرضية البحث/ البديلة Research Hypothesis**(1) فرضية البحث غير المتجهة Unidirectional Research Hypothesis**

تعكس فرضية البحث غير المتجهة الاختلاف بين المجموعات، ولكنها لا تحدد اتجاه الاختلاف، أي أنها تحدد بأن المتوسطات غير متساوية فقط دون أن تحدد إن كانت أكبر أو أصغر. وتكتب بالشكل التالي:

$$H1 : M2 \neq M1$$

(2) فرضية البحث المتجهة The Directional Research Hypothesis

تعكس فرضية البحث المتجهة الاختلاف بين المجموعات، مع تحديد اتجاه الاختلاف، إن كان أكبر أو أصغر. وتكتب بالشكل التالي:

$$H_1: M_1 < M_2$$
$$M_2 > M_1$$

أسئلة وفرضيات البحث

خصائص الفرضية الجيدة

1. مناسبة للغرض من حيث المتغيرات والظروف والحجم وتتمتع بالبساطة ووضوح المفهوم، وذلك باستخدام ألفاظ سهلة وواضحة مع الابتعاد عن العموميات.
2. القدرة على شرح الحقائق وتقديم تفسير معقول للظاهرة المدروسة.
3. قابلية الاختبار والقياس حيث تملك إمكانية التحقق والقابلية للقياس.
4. معقولة الفرضية حيث تكون الفرضية منسجمة مع الحقائق العلمية ولا تكون خيالية ومستحيلة.

مثال لأسئلة بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

اسئلة البحث:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو مستوى إدراك العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية للتمكين الإداري وكل بعد من أبعاده المختلفة.
- ما هو مستوى إدراك العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية لخصائص الوظيفة وكل بعد من أبعادها المختلفة.
- ما هو مستوى إدراك العاملين لمعوقات التمكين الإداري في مؤسسة الموانئ الأردنية.

مثال لفرضيات بحث

العنوان:

أثر التمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية (دراسة تطبيقية).

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى H_{01} : لا يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية للتمكين الإداري في بلورة خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية.

الفرضية الثانية H_{02} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص الوظيفة لدى العاملين في مؤسسة الموانئ الأردنية تعزى لمتغير العمر.

الدراسات السابقة والإطار النظري

مراجعة الدراسات السابقة

- يتناول الباحث في هذا الجانب قراءاته واطلاعه على الدراسات التي سبقته في تناول هذا الموضوع.
- ليس بالضرورة أن يلم الباحث بكل التفاصيل الدقيقة التي شملتها هذه الدراسات ولكن يتحتم عليه الإلمام بأهم ما ورد فيها والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة والمكان الذي أجريت فيه والجوانب التي ركزت فيها وأهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات التي أوصت بها.

الدراسات السابقة والإطار النظري

الإطار النظري للبحث:

يشمل الإطار النظري ما يلي:

- (أ) مراجعة الأدب السابق سواء من الكتب والوثائق والانترنت والتي تناولت الموضوع لإثراء الموضوع المبحوث.
- (ب) مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث؛ إذ سيوفر الاهتمام بالإطار النظري للدراسة للباحث نظرة سريعة للتطورات البحثية عن الموضوع، ويساعد الباحث في تحديد معنى وأهمية المشكلة وربط نتائج الدراسة مع المعرفة السابقة وكذلك تقديم ملخصات للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومدى الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة؟ واقتراح مزيد من الدراسات مستقبلاً وتجنب التكرار في الدراسات المشابهة.

منهجية وطرق البحث

منهج البحث: هو الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة، إنها خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات. حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما، أو توصيفها، أو إيجاد العلاقة أو السبب والأثر بين مجموعة من العوامل.

ويتم في مرحلة منهج البحث تحديد الآتي:

- **مجتمع الدراسة:** ويمثل عناصر المجتمع الكلي للدراسة، فلو أردنا دراسة العقبات التي تواجه الشركات الصناعية المساهمة في الأردن، فإن مجتمع الدراسة يكون جميع الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي.

منهجية وطرق البحث

- **عينة الدراسة:** وهي المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وتكون في المثال السابق عدد مسحوب عشوائياً من الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي.
- **نوع البحث:** من حيث الغرض والذي قد يكون استكشافي، أو وصفي، أو إيضاحي (علاقة أو سبب وأثر).
- **الاستراتيجيات المتبعة في البحث:** علماً أن أي استراتيجية يمكن إتباعها سواء في البحث الاستكشافي، أو الوصفي، أو الإيضاحي
- **طرائق جمع البيانات:** وتعني الحصول على أدلة فعلية لإثبات أو نفي الإجابة الأولية (الفرضية)، كما أن عملية جمع المعلومات مطلوبة وضرورية أيضاً لصياغة الفرضية البحثية والتي تعتمد بدورها على عملية جمع معلومات أخرى أشمل وأدق

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

تعتبر عملية جمع البيانات في البحث العلمي من أهم الخطوات المستخدمة في البحث العلمي حيث تسهم في تحليل وتصنيف البيانات التي يتم تجميعها وفق المنهج العلمي المستخدم لعرضها في النهاية في صورة نتائج يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على غيرها من الظواهر المشابهة، يقوم الباحث في هذه المرحلة بالحصول على البيانات من عينة الدراسة بطرق مختلفة.

يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار منها الباحث ما يناسب بحثه، كما يمكنه أيضا أن يستخدم أكثر من طريقة في آن واحد:

أولاً: الاستبيان Questionnaire

هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يُطلب من المُستجوب الإجابة عليها.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

ثانياً: المقابلة Interview

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

ثالثاً: الملاحظة Observation

هي مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو من ينوب عنه، إنها الاعتبار المنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها . وقد يراقب الباحث ظواهر يمكن أن يؤثر فيها كالتجارب في المختبرات، أو ظواهر لا يستطيع التأثير فيها مثل: علوم الفلك.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

رابعاً: طريقة الإسقاط Projective Method

هي أسلوب للحصول على الإجابات عن طريق استخدام المعاني المرتبطة بالكلمات، وإكمال الجمل، واختبارات الإسقاط، والتي بدونها يصعب الحصول على تلك الإجابات. وتهدف الأساليب الإسقاطية التعرف إلى الجوانب الشخصية للفرد، والتعرف على دوافعه واتجاهاته وانفعالاته المختلفة.

غالباً ما تستخدم في بحوث علم الاجتماع وعلم النفس، كما تستخدم في العديد من الاستراتيجيات التسويقية مثل: الربط بين انطباعات الأفراد ومشاعرهم تجاه المنتجات المختلفة ومدى تأثير الأفراد بالإعلانات، والرسائل الإعلامية الموجهة إلى المستهلكين

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في عيوبها أو أوجه قصورها التي قد تكون نتيجة لعدم توفر الموارد، أو صغر حجم العينة، أو المنهجية المعيبة، وما إلى ذلك. لا توجد دراسة خالية تماماً من العيوب أو شاملة لجميع الجوانب الممكنة. ولذلك، فإن إدراج حدود بحثك يعكس الصدق والشفافية ويظهر أن لديك فهماً كاملاً للموضوع.

وتنقسم حدود الدراسة الى ثلاثة انواع:

- **الحدود الموضوعية:** يتوفر هذا النوع من الحدود في أي بحث علمي، ويشير الى موضوع البحث مثلاً (ما مشكلات معلم المراحل الابتدائية).
- **الحدود الزمانية:** قد تتوفر في البحث العلمي أو لا تتوفر لذلك لا يتم ذكرها في الكثير من الأبحاث وهي تتعلق بالمدة الزمنية لاجراء البحث وجمع البيانات.
- **الحدود المكانية:** وهي تتعلق بمكان تطبيق البحث، ومثلها مثل الحدود الزمنية قد تتوفر أو لا.

قائمة المراجع الأولية

- تعني عملية التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لابد من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص لتساعد القارئ على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع في نهاية البحث.
- تحتوي قائمة المراجع الأولية على جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها وأشار إليها الباحث في إعداد خطته.
- ومن الممكن إضافة مجموعة من المراجع أكثر ارتباطاً بموضوع البحث ليطمئن الباحث نفسه والمشرّف على الدراسة والتأكد من توفر عدد كاف من المراجع مبدئياً.

الخاتمة

إن خطة البحث العلمي الجيدة تلعب دوراً هاماً في تكوين التصور الأولي للبحث العلمي وإبراز أهميته، ومدى الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ولذلك يجب على الباحثين أن يكونوا ملمين بجميع خطوات وعناصر كتابة خطة البحث العلمي.

كما أن الخطة البحثية ليست تصورية مبنية على رغبات وأهواء وتوقعات واحتمالات، بل هي خطة محكمة تستند في نقاطها على دراسة وافية لنقاط البحث العلمي، وحاجاته وموارده اللازمة، لذا ينبغي على الباحث العلمي توخي الحيط والحذر عند تحديد ما يلزم من حجم عينة أو أدوات تحليل أو مصادر البحث العلمي دون التأكد من حتمية الوصول إليها.



Thank You